Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويؤيد ذلك أن جمهور المفسرين أجمعوا على أنها نزلت فى العاص ابن وائل السهمى أحد أشراف مكة الذين ساروا إلى أبى طالب يسألونه أن يرد ابن أخيه عن دعوته .

★ ★ ★

٣ - الابن الثالث هو إبراهيم بن محمد ﷺ وليست أُمُّه خديجة بنت خويلد - رضى الله عنها - ، وإنما هى مارية المصرية - رضى الله عنها - ، وكانت تحت رسول الله ﷺ ، وحينما حملت به كانت صغيرة ، وجاءتها أعراض الحمل ، فلم تعرفها ، وظنت أن ما بها مرض عام ، فراحت أُختها ( سيرين ) تُمَرِّضها إلى أن زارتها جارة لها ، وعرفت أن ما بها ليس مرضاً عامًّا ، والذى بها ما هو إلَّا أعراض حمل .

راحت مارية ( رضى الله عنها ) تنظر إلى أُختها نظرة تساؤل واستغراب ، كيف يكون حملًا ، وما حملت واحدة من التسع اللاتى تحت الرسول ﷺ ، حتى تكون قدوة ، لكنها رجت أن يكون صحيحاً ، وأن تتحقق الأُمنية ، فتكون أُمًّا لابن نبى كما كانت هاجر المصرية أُمًّا لإسماعيل بن إبراهيم - عليهما السلام - ؟

إنها ستكون فى منتهى السعادة إذا ما حصل لها ما حصل لهاجر ، إن بينهما شَبَهٌ كبير فكلتاهما مصرية أُهديت لنبى .

ظَلَّت فى أحلامها التى رجت أن تتحقق ، وأن ما ترجوه أن يكون مولودها ذكراً ، فيكون أول السُّلم فى تحقيق ما تتمناه .

★ ★ ★